

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المصطلح

له من في قوله كلا القول ان اللواتي ومن قوله فما الى قوله على غيره  
وسطه في قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له

هذا كتاب  
الشيخ  
الشيخ  
الشيخ  
الشيخ

**هذا كتاب**

المجالس السنية في الاربعة النونية  
تأليف العالم العلامة لخير العباد  
الشيخ محمد بن محمد بن محمد  
غفر الله له وجميع  
المسلمين آمين  
لله ويا  
العالمين  
امين  
ع

وقد كتب هذا الكتاب في سنة ١٢٠٠  
بمكة المكرمة في شهر ربيع الثاني  
بمطعم الخديعة في داره بمكة  
في يوم الاثنين الثاني عشر من  
شعبان سنة ١٢٠٠ هـ الموافق  
للسنة ١٨١٥ م

المعروف في داره بمكة  
في يوم الاثنين الثاني عشر من  
شعبان سنة ١٢٠٠ هـ الموافق  
للسنة ١٨١٥ م



**الحمد لله** الذي وفقنا لآداب فضل الطاعات ووقفنا على  
 كيفية اكتساب أكمل السعادات **والشهاد** ان لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له رب الارض والسماوات **والشهاد** ان سيدنا ومولانا محمد  
 عبده ورسوله الموبد بافضل الايات والمجرات صلى الله عليه  
 وعلى اله واصحابه بحسب تقابل الاوقات والساعات **وبعد**  
**فيقول** الفقير الي رحمة ربه العتي احمد بن حجازي القشيري  
 غفر تعالى ذنوبه وسترة الدارين عيونه **هذه** السنة في الكلام  
 على الاربعة النواوية ووضعتها لتكون تذكيرة لنفسي  
 وللعاشر بن علي من ابنا جنسي ضامما اليها من القوائد الطريفة  
 والمواعظ الشريفة والنكت اللطيفة والنوادر والحكايات  
 ما ترجمه اعين اولي العيانت خاتما لها بما يحتاج اليها قاري  
 الطبعات ونساق اليه العين ونساق اليه القواد من مجلس يتلق  
 باختار ليكون كفاية للمواعظ في الرقائق والمواعظ وارجوا  
 من الله تعالى ان يكون خالصا لوجهه الكريم وسببا للمغفرة بالعلم  
 الابدئي المقيم فانه على ما يتقدير وبالا جاذبه جدير **المجلد الاول**  
**في الحديث الاول** الحمد لله القائم على كل نفس بما كسبت الرقيب على كل  
 جارحة بما اجترحت المطلع على ضماير الغلوب اذا هجبت الحبيب  
 على الخواطر اذا اختلجت الذي لا يغرب عن علمه منتقال ذرة في السموات  
 والارض تحركت وسكنت المحاسبي على التغيير والفتير والذليل  
 والتليل من الاعمال وان خفيت المنقضل بقبول طاعات العباد وان  
 صغرت المتطول بالسعوى عن معاصيرهم وان كثرت **والشهاد**  
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا تحيط به الجهات ولا

تكتشفه

تكتشفه الارضون والسماوات وهو الي العباد اقرب من جبل الوريد  
 وهو على كل شيء شهيد **والشهاد** ان سيدنا محمد عبده ورسوله  
 الذي رقت رقبته في سما بنبوته واسرعت الخوارق الي جنابه حين  
 دعاها لاظهار معجزة ودعا الناس الي الله سبحانه فاستجاب للخلاق  
 لدعوته وتوافقت الغلوب على صدق محبته والتذات الناس بسباع  
 حديبه واحباده الواردة في عينه شوقا الي رويته صلى  
 الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما ما دام عين يدوام  
 هلته امين **وبعد** فان احسن الحديث كتاب الله تعالى  
 وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشرا الامور محمد ثانتنا  
 وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار **بسم الله الرحمن الرحيم عن**  
**امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال** سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية  
 بالنيات وانما الكلام ما نوي فمن كانت هجرته الي الله ورسوله  
 فهجرة الي الله ورسوله ومن كانت هجرته الي دينا يبصيرها او الي  
 امرأة يتزوجها وفي رواية يتكلمها ففجرة الي ما هاجر اليه **رواه**  
 امام الحديث ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة  
 ابن جرير بن البخاري الجعفي ومسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري  
 البني سايوري في صحيحهما اللذين هما مع الكتب المصنفة **اعمال**  
 اخواني ونعتي لله واياكم لطاعة ان بسم الله الرحمن الرحيم كلمة من  
 تحقق بها قل جزيل النوال ومن ذكرها بلغ نهاية الامال ومن لازمها  
 خلقت عليه خلق الاقبال والبس قلبه حللا لا تقال وافرد روحه  
 شمس داجمال واستخلص سره بكتشف الجلال **في** كلمة توصل بها نوح  
 عليه السلام في الزمن القديم وعادت بركتنا على الهدى فكمي فاجا

وكل محادثة بدعة صوم

من السبع العليم **وقالت** بلقيس يا ميا الملا في التي الي كتاب كرم ان من  
 سليمان وانه ليم الله الرحمن الرحيم فلم يقرأها سليمان الا خضع له وامره  
 انه غر وجبل بوجر انزلت عليه ان ينادي في اسباط بني اسرائيل الامن  
 احب منكم ان يجفرا ما ان الله فليحضر الي سليمان في محراب داود فانه  
 يريد ان يتوخر خطيبا فلم يبق محبوبا في العباد والاساجح حبي  
 هرو اليه حتى اجتمعت الاحبار والعباد والزهاد والاسباط  
 كلهم عنده فقار فرق منبر ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم لم يلبس  
 عليه ما تة الا ما ان ليم الله الرحمن الرحيم انتهى **قال** النسفي في  
 تفسيره **فيسل** الكتب المنزلة من السما في الارض مائة واربعية  
 صحف مئيت سنون وصحف ابراهيم ثلاثون وصحف موسى قبل  
 التوراة عشر والتوراة والانجيل والزيور والفرقان ومعاني  
 كل الكتب مجموعة في القرآن ومعاني القرآن مجموعة في الفاتحة  
 ومعاني الفاتحة مجموعة في البسملة ومعاني البسملة مجموعة  
 في بايها ومعناها في كان مكان وفي يكون ما يكون وتراد بعضهم  
 ومعاني البا في نقطتها اي في ذلك اشارة الي الوحدة وهي عدد  
 التسعد وهو الواحد الذي لا نظيره **وعدد** حروف البسملة  
 الرسمية تسعة عشر حرفا و عدد خزنة النار عليها تسعة عشر  
**قال** ابن مسعود من اراد ان يجيبه الله تعالى من الزبانية  
 فليقلها ليعمل الله له بكل حرف جنة اي وقاية من كل واحد منهم  
 لانهم يقولون ملكي جميع اشغالهم فيها قوتهم وبها استغفلوا  
**وقال** ابو بكر الوراق ليم الله الرحمن الرحيم روضة من رياض  
 الجنة بكل حرف منها تسبيح علي حده **ورد في** الطبراني  
 انه لا يدخل احد الجنة الا بجوار ليم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب

من الله تعالى فلان بن فلان او خلوع جنة عالية قطوفها  
 دانية **ورد في** انه اذا دخل اهل الجنة الجنة يقولون بسم الله الرحمن  
 الرحيم الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبعوا  
 من الجنة حيث نشاء فتم اجر العلمين واذا دخلوا اهل النار  
 النار يقولون بسم الله الرحمن الرحيم وما ظلمنا ربنا ولكن ظلمنا  
 انفسنا **وفي الاخبار** عن النبي المختار ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ليلة اسرى بي لي السما عرض علي جميع الجنان فرأيت فيها اربعة  
 انهار ونهر من ما غير اسن ونهر من لبن لم يتغير طعمه  
 ونهر من حمر ونهر من عسل كما **قال** الله تعالى في القرآن فيها  
 انهار من ماء اقية فقلت لجبريل من اين يجي والي اين يذهب  
**قال** تذهب الي حوض الكوثر ولا دري من اين يجي فاسال من  
 الله ان يريك فدعا ربه فاملكه فسلم عليه ثم **قال** يا محمد غمض  
 عينيك قال فغمضت عيني ثم **قال** اقع عينيك ففتحت فاذا  
 انا عند شجرة ورأيت قبة من درة بيضا ولها ايا من ذهب حمر  
 وقيل من زمرة خضر الوان جميع ما في الدنيا من الجن والانس  
 وقصوا علي تلك القبة كانوا مثل طائر جال على جبل او كورة  
 القيت في البحر **قال** هذه الانهار الاربعة تجري من تحت هذه  
 القبة فلما ان اردت ان ارجع قال الملك لادخل القبة **قالت**  
 كيف دخلها وعلي بها فضل وكيف افتحة **قال** لي في يدك  
 متناحه **فقلت** اي متناحه فقال ليم الله الرحمن الرحيم  
 فلما دفنت من القفل **قلت** ليم الله الرحمن الرحيم اضع القفل  
 فدخلت القبة فرأيت هذه الانهار يخرج من اربعة اركان  
 القبة فلما دفنت الخروج من القبة **قال** لي ذلك الملك هل

قال مع

رايت يا محمد **قلت** رايت قال انظر ثانيا فلما نظرت رايت مكتوبا  
على اربعة اركان القبة ليم الله الرحمن الرحيم قرابت نهر الما يخرج  
من ميم ليم الله الرحمن الرحيم ونهر اللبن يخرج من هاء الله ونهر الخمر  
يخرج من ميم الرحمن ونهر العسل يخرج من ميم الرحيم فطقت ان اصل  
هذه الينار الاربعية من التسمية **فقال** الله تعالى يا محمد من  
ذكر في هذه الاسماء منك وقال يقرب خالص ليم الله الرحمن  
الرحيم سقنته من هذه الينار الاربعية **ومن نوادر** انما ارج  
كلمات والذنوب اربعة ذنوب بالليل وذنوب بالنهار وذنوب  
بالسر وذنوب بالعلانية فنذكرها على الاخلاص والصفا غير  
انه تعالى له الذنوب والنجاة **وقال** لهما كثير اقررتما يجلس  
مستقل في كتابي تحفة الاخوان وفي هذا القدر كفاية **قال**  
**بعضهم** مدار الاسلام على حديثي انما الاعمال بالنيات وحديث  
الحلال بين وحديث من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو مرد وحديث  
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فكل واحد منها ربيع الاسلام  
**وقال** بعضهم لو صنعت مائة كتاب لبيدات في اول كل كتاب  
بهذا الحديث انما الاعمال بالنيات وهو حديث عظيم كان  
السلف الصالح يجيئون اقتتاج مصنعاتهم به تنبيه الطالب  
على حسن النية واهتمامه بذلك ولانه من اجل اعمال القلوب  
والطاعة المتعلقة بها وعليها مدارها **قال** ابو عبيدة  
ليس شيء من اجاب النبي صلى الله عليه وسلم اجمع واعني واكثر فائدة  
وابلغ من هذا الحديث **وقيل الكلام عليه** نتكلم على نكتة تتعلق  
بنسبة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه سمع هذا  
الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم **فنفرد** ليس

في الصحابة

في الصحابة من اسمه عمر بن الخطاب الاله وهو اول من سمي يا مير  
المؤمنين على العموم سماه بذلك عدي بن حاتم وليد بن ربيعة  
حين وفد عليه من العراق **وقيل** سماه به المغيرة بن شعبه **وقيل**  
رضي الله عنه قال للناس انتم المومنون وانا اميركم فسمي يا مير  
المؤمنين **وكان** قبل ذلك يقال له يا خليفة خليفة رسول الله صل  
الله عليه وسلم فهدوا عن تلك العبارة لطولها وكناهة رسول الله  
صلي الله عليه وسلم يا بني حفص والحفص الاسد **وكانت** سبب ذلك  
ما رواه من الشدة كمارواه زيد بن اسلم عن ابيه انه قال رايت عمر  
رضي الله عنه يجسك اذن فرسه باحدى يديه ويمسك بالاخري  
الله ثم يمشي حتى يقع عليه **وكان** مولده رضي الله عنه يوم عام  
الجيل ثلثة عشر سنة وعاش ثلاثا وستين سنة **قال** عبد  
الله بن مسعود ما كنا نقدر على ان نصلي في الكعبة حتى اسلم عمر  
ابن الخطاب فلما اسلم قاتل قريشا حتى صلي عند الكعبة وصلينا  
معه **وكان** سبب سلامه ان اخته بنت الخطاب رضي الله عنها  
زوجة سعد بن زيد احد المشركه كانت قد اسلمت هي وزوجها  
فسمع عمر بذلك فقتلها اليها قبهما فقران عليه القرآن فواقع  
الله في قلبه لاسلامه فاسلم ثم جالي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في دار عند الصفا فظهر اسلامه فكلب المسلمون فرحا بللامه  
ثم خرج الي مجامع قريش فنادي باسلامه **قال** عبد الله بن مسعود  
كان اسلام عمر فتحا وهجرة نصر او امارته كانت رحمة للمؤمنين  
**ولعب** بالفاروق ايضا لعول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعل  
الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق بين الحق والباطل  
**وكان** من اشرف قريش في الجاهلية والاسلام وبه اعز الله الاسلام

الله تعالى سلام عليكم طيبتم فادخلوها خالد بن **وجا** اهل الجنة  
 على قامة ادم عليه السلام ستين ذراعا علي بن عيسى بن مريم  
 ملائكة وملائكة علي بن ابي طالب عليه السلام علي بن ابي طالب  
 محمد صلي الله عليه وسلم وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 اذا سكن اهل الجنة بعث الله الروح الامين يقول يا اهل الجنة  
 ربكم يترجمك اللام ويا مريم ان تزوروا ربكم علي فانا الجنة التي  
 نزل بها المسك وحصياؤها الياقوت والدر وسجرتها الذهب  
 وورقها الزمرد ونخز جون ثم يامر الله دلو عليه السلام فيرفع  
 صوته بالذكري ثم توضع ما يدرة الخلد اوسع ما بين المشرق  
 والمغرب فيقول الله تعالى اطعموا اوليائي وبلغني عليهم سبعون  
 سبعين عاما ما يتاكلون ثم يقول الله تعالى قاتلوا من يفتكهم  
 بما لم يحيطوا به يا اهلهم ثم يقول الله اسفوا اوليائي فياتون  
 بالرحيق المختوم فيدشرون ثم يقول الله اكسوههم  
 فترفع شجرة اوراقها اكليل فولسي كل واحد بمسماية حلة  
 لا يشبه بعضها بعضا ثم ينادي اوليا الله هل بقي مما  
 وعدكم ربكم شي فيقولون لا الا النظر الي الله تعالى فيستجلي  
 عليهم الرب سبحانه وتعالى فيخرجون له سجدا فيقول الله تعالى  
 ادعوا وادعوا فانما لست بدار العمل اغاهي دار الثواب  
 فينظرون الي الله تعالى ويقولون سبحانك ما عبادناك حق  
 عبادتك فيقول الله تعالى استغفركم وادري ومكنتكم من وحيي  
 فياذن الله تعالى للجنة ان تكلمني فتقول طوبى لمن سكنني وطوبى  
 لمن خلدني فذلك قوله تعالى طوبى لهم وحسن ما ياءم فيقال  
 لهم فمنا فيقولون نعمتي رضاك وقال ابو محمد الهروي

سنة

الجنة

اكلل

اذ

٧

اذ في ما يوم القيامة ودخل اهل الجنة الجنة فيوم السبت  
 الاولاد ينزرون الابرار يوم الاحد ينزرون الابرار والاولاد يوم  
 الاثنين تنزور السامدة العلماء ويوم الثلاثاء تنزور العلماء  
 السامدة ويوم الاربعاء تنزور الابرار والامم الانبياء ويوم الخميس تنزور  
 الانبياء الابرار ويوم الجمعة تنزور الاخلايق الرب جل جلاله  
 فذلك قوله تعالى ولدينا عزوب فاذا استقر اهل الجنة في الجنة  
 بعثت امامهم مقولة بنجاة العصاة من المسلمين الذي دخلوا  
 النار فيطلب الصالحون الشفاعة لهم من الرسل **وقد** وردت  
 الاخبار المسندة الصحيحة ان فيمينا صلي الله عليه وسلم  
 بيثا دن وسجد بين يدي ابي ابد عز وجل فتقول الله ارفع  
 راسك وسل تقطه وقيل يجمع لك واسمع تشفع فيقوم فيشفع  
 ويقول يا رب اذن لي في كل من قال لا اله الا الله فيقول الله  
 تعالى وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخر من عنهما من  
 قال لا اله الا الله **وقد** ورد في صحيح البخاري ومسلم ان العصاة  
 من المسلمين يموتون في النار ويهل علي انهم بعد يوم بقدر  
 ذنوبهم فيكون غاية عذابهم فاذا دفنت الشقاعة احيى الله  
 الله تعالى **وقد** جاء في اخر من يخرج من النار احياء وكثيره تقتصر  
 منها على ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما اخر من يخرج من  
 النار من هذه الامة من بيني وبينه الا في سنة في النار فيصيح  
 اربعة الاق يا الله يا الله ثم يصيح الفسحة يا حنان يا منان  
 ثم يصيح الفسحة يا حي يا قيوم فيقول الله تعالى يا منان  
 ان عبدا من عبدي يدعوني في مقوحيهم فهل مفرق مكانه  
 فيقول يا رب انت اعرف بمكانه مني فيقول الله تعالى



الله في دار جهنم في قدر بيور في البير صندوق وهو فيه نبيصيه  
 مالك النار فينفره بعضها بعضا من هيبته ماكد فيخرجيه  
 من النار فيقول يا ليتني ان الله يدعوك فيقول لما كذا العذاب  
 اشد في جهنم فيقول السعير وسفر فيقول يا مالك لعلني نصفين  
 فالتقي نصفتي في السعير ونصفي في سفر ولا تقذ بني بين يدي الله  
 تعالى فيقول لا يد من ذلك وهو بين يديه كالمسكة في الشيكه  
 فينطق بين يدي الله تعالى فيقول **الله تعالى يا عبيد اسم**  
**اخلقو كد سما وبصر الم اقل يد كذا وكذا الم ام مثل هذا ولثيا هـ**  
 فيعرق حيا من الله عز وجل ويقول يا رب النار ارحمني من  
 هذا فيقول **الله اذ صيوا به الى النار فيلقتت ويقول**  
**يا رب ما كان ظني بك ان اخرجتني من النار لا تعبدني اليها**  
**ثانيا فيقول الله تعالى صدق عبيد هل تدري يا عبيد اسم**  
**اخرجك من النار فيقول لا يا رب فيقول الله تعالى ما قلت**  
**في يوم كذا في ليلة كذا من واحد لا اله الا الله محمد رسول الله فليس**  
**اخرجك من النار لاحد ذلك ثم يقول الله تعالى له ادخل الجنة**  
**فيقول يا رب الجنة فتمتها لانبياءك ولا اوليايك ولا احدي منكم**  
**فيقول الله انك في الجنة مثل ما طلعت عليه الشمس وغربت سبع**  
**مرات قال فيقول في عمر فقال له الحسوان فيخرج منه ووجهه**  
**كالعمر عليه اليد فيتمني لهل النار ان يكون قايلا لا اله الا الله**  
**محمد رسول الله حتى يتجر من العذاب كما قال تعالى وعاوود الذين**  
**كفروا لو كانوا مسلمين **حاشية الحشم قال****  
**عطابن واسع فتى قلبى على مرة فاردت نقتد بيد فتفكرت**  
**في ملكوت السموات والارض وفي الموت وما فيه وما بعده من**

هكلا ام يقول الله تعالى ما كان ظني بك ان اخرجتني من النار لا تعبدني اليها

مرة واحدة

اهوال وبغت ونشور وصراط وميزان وحساب واهوال  
 يوم القيامة فكلن على الامر وامتد جزعي وخوفي وكياي  
 وخيبي ففرصت علي علي نضى فلم اجد لي عملا يصلح للخلاص  
 من شي من ذلك فبكيت وازددت وجدا وبجنا وجزعا قال  
 فاصطنع له قبرا في بيته وحفرة وصار كلما اغفل عن العبادته  
 ومجاهدة نفسه كحظة نزل في العير وعفر وجهه في التراب  
 واضطجع ثم جعل يبكي على نفسه ويذكر وحده العتوب  
 وغريرة وصبيغ ويذكر مع ذلك قلبه عمله وبجزه وتقصيره  
 وفي كرمع ذلك انه سيعرض ويحاسب وتوزن اعماله فيقول  
 ونضع الموازين القسط ليوم القيامة الاية ثم يقول  
 رب ارجعون لعلني اعمل صالحا فيما تركت يردوها علي نفسه  
 مرات ثم يبكي ثم يرد علي نفسه فيقول قد رجعتك فاعمل  
 فامتد به الخزع وهذا الامر هو ما يخرج الي المقابر فزاي مكتوبا  
**علي قبر سعد**  
 يا ايها الناس كان لي امل ففرضني عن بلوغه الاجل  
 فليتق الله ربه رجل اعلمني في حياته العمل  
 هانا وحدي نقلت حديثي كل الي منله سينتقل  
 فبكي وتواجد وعاهد الله ان لا يرجع الي بيته وخروج  
 هاتما حتى مات رحمه الله تعالى وقال بعضهم بينما انا  
 ما ريت سباحتي واذا انا بصوت اسمه ولا اري شخصا  
 يقول يا عباد الله انه الجنة وخيصة فاستروا وان الرب  
 كريم فاقبلوا عليه فالتمت يمينا وشمالا فلم ارا احدا واذا به  
**يقول**

٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨

سوما

عجبت من عاقل لبيب . يذهب في الغايات عمرة .  
 ويبدل الما في متاع . يعني ويتقي عليه حسرة .  
 بين يديه الغداة ناره . ما يتقيها بئس عمرة .  
 فيا حوافي اقبلوا بالقلوب اليه وبقوا بالخضوع والهنوع  
 بين يديه فانه كريم ومد وانامل الرجال الي يامه فانه رحيم  
 وقولوا سبحان الله وحجده سبحان الله العظيم لان قائم  
 كتاب المجالس السنوية في الاربعين النووية بحمد الله  
 تعالى في شهر عشر شهر الله المحرم الحرام اقتتاح عام غا صفة  
 وسبعين وثمانية علي يد مولانا الفقير احمد الغضنفر الشافعي  
 عفر الله له ولوالديه ولما يحق واجابته وجميع المسلمين وصلى  
 الله وسلم علي الغناح لكاتم السيد الاعظم الطاهر الكامل سيدنا  
 محمد سيد المرسلين وعلي اله واصحابه وازواجه الطيبين  
 الطاهرين صلاة وسلاما دائمين الي يوم الدين امين امين  
 واحمد لله رب العالمين **وكان** الغزاع من تلقفه يوم

الاثنين المبارك ثمانية عشر صفر الخير من شهر

سنة ثلثة وثمانين والتمهيد

كاتبه الفقير احمد نوقل الحفيري

عفا الله عنه بنو القفير

اليامه عالي موك

تابع البيع

العبد

من الهجرة النبوية علي صاحبها افضل الصلاة والسلام

١٢٧ ذوق  
 ١ طه

نَهْأَلَهْ أَلْمَهْأَلَهْ  
أَلْمَهْأَلَهْ